باكستان: ارتفاع حصيلة الاعتداء في سوق إلى 24 قتيلا

ارتفعت حصيلة اعتداء استهدف السبت سوقا في منطقة ذات غالبية شيعية في شمال غرب باكستان الى 24 قتيلا، بحسب ما أعلنت السلطات الأحد. ووقع الاعتداء الذي تبنته حركة طالبان الباكستانية السبت في سوق للخضار مكتظة في مدينة باراشينار عاصمة اقليم كرام القبلي على الحدود مع افغانستان. وقال المسؤول المحلي نصير الله خان إن "عدد القتلى ارتفع إلى 24 بعد وفاة أربعة جرحى" مشيرا إلى أن عدد الجرحى بلغ 90. وكانت حصيلة سابقة أفادت عن سقوط 20 قتيلا و40 جريحا.

البابا فرنسيس يحذر من الشعبوية و«الجدران»

حذر البابا فرنسيس في مقابلة نشرتها أمس الأول صحيفة "ال باييس" الاسبانية من الحركات "الشعبوية" التي تتسبب بها الأزمات وتدفع الى انتخاب "منقذين" والى احاطة النفس ب"اسلاك شائكة". وقال البابا خلال المقابلة التي دامت ساعة وربع الساعة الجمعة في روما "بالتأكيد الازمات تثير مخاوف وقلقا"، وذلك في وقت كان دونالد ترامب يؤدي اليمين رئيسا للولايات المتحدة. واضاف البابا "بالنسبة إلي، فإن مثال الشعبوية بالمعنى الاوروبي للكلمة، هو العام 1933 في المانيا".

7
Monday 23th January 2017 - 10 th year - Issue No.2861 الوسط الاثنين 25 من ربيع الآخر 1438 هـ/ 23 من يناير 2017 – السنة العاشرة – العدد 2861
alwasat.com.kw

رفضا لخطابه التمييزي ضد النساء وسياسة تكريس الانقسام

أكثر من مليوني شخص يشاركون في مسيرة ضد ترامب

استمرار التظاهرات المناهضة لترامب

نزل اكثر من مليوني شخص الى شوارع واشنطن ومدن اميركية اخرى انضم اليهم متظاهرون حول العالم أمس الأول في "مسيرة النساء" المعارضة لدونالد ترامب، غداة تنصيب الرئيس الأميركي الجديد رسميا.

وفي حين اجتاحت تظاهرة ضخمة واشنطن، هاجم ترامب الاعلام متهما اياه بالتقليل من حجم المشاركين في حفل تنصيبه قبل يوم، ولو انه كان على علم حتما بنزول مئات الالاف الى الشوارع في واشنطن حيث شلوا الحركة لساعات في وسط المدينة قرب البيت الابيض وفي منتزه المول المؤدي الى مبنى الكابيتول حيث مقر الكونغرس.

ورغم ان سلطات العاصمة الاميركية لا تنشر ارقاما عن المتظاهرين، قال منظمو مسيرة النساء في واشنطن لوكالة فرانس برس ان عدد المشاركين بلغ المليون مع انضمام اعداد غفيرة من المحتجين الى المسيرات في كافة انحاء البلاد.

وشارك اكثر من نصف مليون شخص بحسب الشرطة السبت في تظاهرة بلوس انجليس والعدد نفسه في نيويورك. ونظمت تظاهرات اخرى في شيكاغو ودالاس وسان فرانسيسكو وسانت لويس ودنفر ومدن كثيرة أخرى.

وفي خطابات نارية اكد المحتجون رفضهم لنهج الرئيس الجمهوري الذي تعهد بتغيير انجازات سلفه.

وقالت ماريا ايمان (16 عاما) التي اتت الى واشنطن مع طلاب آخرين من ايلينوي "إنه شعور رائع" أن تنضم الى نساء يرفضن خطاب ترامب "التمييزي والخطير والمثير للانقسام".

واضافت "اصبحت جزءا من التاريخ وفي يوم من الايام ساخبر اولادي بذلك".

ونزلت الى الشارع اعداد كبيرة من النساء والرجال من جميع الاعمار لاظهار وحدة الصف.

واعربت الاستاذة تانيا غاكسيولا (39 عاما) التي اتت من تاكسون باريزونا عن قلقها من أن يحاول ترامب فرض قيود على قوانين الاجهاض وبالتالي يقيد حرية المرأة.

وقالت "انه نرجسي يسعى دائما للحصول على التأييد. وهذا دليل كبير على عدم التأييد، نأمل في ان يلفت انتباهه".

ورفع المتظاهرون في العاصمة لافتات كتب عليها بخط اليد "لا تراجع للنساء" و"حقوق المرأة هي حقوق الانسان" و"شكرا ترامب، حولتني الى ناشطة".

المقاومة

وفي بوسطن حيث تظاهر حوالى 175 الف شخص، انتقدت السناتورة الديموقراطية اليزابيث وورن بشدة حملة ترامب القائمة على "مهاجمة" النساء والاقليات.

وقالت للحشود "يمكننا التذمر او يمكننا المقاومة!".

وتظاهرات السبت تخطت الحدود الاميركية بعد ان اعلن المنظمون ان اكثر من 2،5 مليون شخص انضموا الى اكثر من 600 مسيرة نظمت في كافة انحاء العالم.

وجرت واحدة من اكبر المسيرات في لندن حيث سار عشرات الاف الرجال والنساء والاطفال مرددين "ليسقط ترامب".

وطغى حجم حشود المتظاهرين في واشنطن على جموع مناصري ترامب الذين اعتمروا قبعات حمراء كتب عليها شعار ترامب "سنعيد الى اميركا عظمتها!" خلال حفل تنصيبه.

واكدت هيلاري كلينتون منافسة ترامب الديموقراطية في الانتخابات الرئاسية في تغريدة دعمها للمحتجين في حين شارك وزير الخارجية السابق جون كيري في المسيرة.

وشاركت مغنية البوب الشهيرة مادونا (58 عاما) في تظاهرة واشنطن موجهة سهامها الى الرئيس الجديد وقالت "نرحب بكم في ثورة الحب" داعية "الى التمرد، الى الرفض كنساء أن نقبل بهذا العهد الجديد من الاستبداد".

وسائل الإعلام

كما هاجم المسؤول الاعلامي عن ترامب الصحافة في أول مؤتمر صحافي يعقده في البيت الأبيض، وأكد بدون الاستناد الى أي وقائع ان "عدد المشاركين في حفل تنصيب ترامب كان الاهم في تاريخ الولايات المتحدة!" مناقضا بذلك التقارير الصحافية في هذا الخصوص.

وكان خطاب ترامب الجمعة ترجمة لبرنامجه وطغت عليه النزعة الشعبوية والوطنية وتصميمه على رفض ارث اوباما.

◆ الرئيس الأميركي يهاجم وسائل الإعلام بعد تقليلها من حجم المشاركين في حفل تنصيبه

ترامب يستقبل تيريزا ماي الجمعة المقبل في البيت الأبيض

يستقبل الرئيس الاميركي دونالد ترامب الجمعة في البيت الابيض رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، على ما اعلن المتحدث باسمه.

وقال شون سبايسر ان "الرئيس سيستقبل اول مسؤول خارجي" عندما تأتي ماي "الجمعة الى واشنطن".

وكانت ماي قالت في مقابلة مع صحيفة فايننشال تايمز انها واثقة من ان ترامب "سيعترف باهمية حلف شمال الاطلسي" على الرغم من تأكيداته في الايام السابقة انه تحالف "عفا عليه الزمن".

خلال زيارة لمقر سي آي ايه

ترامب يؤكد دعمه القوي لوكالات الاستخبارات

أكد الرئيس الاميركي دونالد ترامب للعاملين في وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) اثناء زيارته مقرها أمس الأول انه "يدعمهم" بكل قوة، وذلك في محاولة منه لتخفيف وقع تصريحات انتقد فيها الوكالة.

وقال ترامب خلال زيارة المقر الواقع قرب واشنطن "انا معكم تماما احبكم واحترمكم"، الا انه وجه انتقادات لاذعة الى صحافيين "غير نزيهين".

وأضاف "ليس هناك من أحد متعلق الى هذه الدرجة بمجتمع الاستخبارات والسي اي ايه مثل دونالد ترامب".

وتابع الرئيس الاميركي غداة تنصيبه "نحن على الموجة نفسها، وسنقوم بأشياء مذهلة"، متحدثا خصوصا عن محاربة تنظيم الدولة الاسلامية.

وقال "نحن لم نستخدم الإمكانات الحقيقية التي نمتلكها. علينا التخلص من تنظيم الدولة الاسلامية، فلا خيار امامنا".

ومتحدثا عن "الحرب" التي يشنها ضد وسائل الاعلام، اعتبر الرئيس الخامس والاربعين للولايات المتحدة ان الصحافيين هم من بين "الاشخاص الاكثر قلة للنزاهة في العالم".

ولم يوافق الكونغرس حتى الان على تعيين مايك بومبيو الذي اختاره ترامب لادارة السي آي ايه.

وبومبيو (52 عاما) نائب جمهوري من الصقور يعتبر خصما شرسا لايران وكان مناهضا لادارة باراك اوباما.

وقبل اسبوع، نصح مدير الوكالة المنتهية ولايته جون برينان الرئيس الجديد ب"الانضباط" حفاظا على امن الولايات المتحدة.

وقال "على ترامب ان يفهم ان التحديات تتجاوز شخصه، الامر يتعلق بالولايات المتحدة والامن القومي".

وزير الخارجية الألماني:

على العالم أن يستعد لحقبة مضطربة في عهد ترامب

رأى وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أمس أن تولي دونالد ترامب الرئاسة في الولايات المتحدة يشكل قطيعة عن النظام الذي عرفه العالم حتى الآن، متوقعا حقبة مضطربة في عهده.

وكتب شتاينماير الاشتراكي الديموقراطي في مقالة نشرتها صحيفة "بيلد أم زونتاغ" أمس بعد يومين على تنصيب الرئيس الأميركي الخامس والأربعين "مع انتخاب دونالد ترامب طويت نهائيا صفحة عالم القرن العشرين".

وتابع شتاينماير الذي انتقد ترامب بشدة خلال الحملة الانتخابية "ما هي مفاهيم النظام (العالمي) التي ستفرض نفسها في القرن الواحد والعشرين، وماذا ستكون معالم عالم الغد، ليس هناك ما هو محسوم، كل شيء مشرع على شتى الاحتمالات". واعتبر أن على العالم أن يستعد "لحقبة مضطربة" موضحا أنه كما في كل مرحلة انتقالية "هناك نقاط غموض لكن في هذه الحقبة من الفوضى الشاملة الجديدة، فإن الأمر يمضي أبعد من ذلك". وشدد على أن "هناك مسائل كثيرة على المحك". غير أن شتاينماير الذي تم اختياره ليكون الرئيس المقبل للبلاد في منتصف فبراير، مد يده للإدارة الأميركية الجديدة. وقال إن بلاده ستسعى إلى الحوار مع فريق ترامب وإلى "عرض قيمنا ومصالحنا على الإدارة الجديدة". وأبدى ثقته بأنه "سيجد في واشنطن محاورين يصغون، يدركون أن الدول الكبرى أيضا بحاجة إلى شركاء".

مع تصاعد النزعة الشعوبية في أوروبا

زعيم حركة خمس نجوم الإيطالية يعبر عن دعمه لترامب وبوتين

اعرب بيبي غريلو زعيم حركة خمس نجوم الشعبوية المعارضة للعملة الاوروبية الموحدة والتي اصبحت احدى القوى الرئيسية في ايطاليا، عن دعمه القوي لكل من الرئيسين الاميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين، وذلك في مقابلة مع صحيفة فرنسية.

وقال غريلو في مقابلة مع "لوجورنال دو ديمانش" اطلعت عليها وكالة فرانس برس "انا متفائل للغاية" في ما يتعلق بالرئيس الاميركي الجديد الذي "يبدو معتدلا" على حد تعبيره.

واضاف ان ترامب "قال ما كان يجب قوله للصينيين في ما يتعلق بالحمائية والشركات الكبيرة لن تتوجه بعد الان الى المكسيك بل ستبقى في الولايات المتحدة هو يعيد اطلاق المؤسسة الصغيرة والمتوسطة وسيسحب الجيش الاميركي المنتشر في كل انحاء العالم. وأنا موافق مع كل ذلك".

وتابع غريلو "واذا كان ترامب يريد الخروج من حلف شمال الاطلسي فليفعل ذلك!"، مضيفا "اذا اراد ترامب التقرب من بوتين، وان يعيد الامور الى نصابها، فسيحصل على دعمنا".

واعتبر ان "السياسة الدولية بحاجة الى رجال دولة اقوياء مثلهم بوتين هو الشخص الذي يقول الاشياء الاكثر منطقية في السياسة الخارجية".

وابدى غريلو تأييده "لرفع العقوبات عن موسكو" التي فرضت عليها اثر ضمها شبه جزيرة القرم الاوكرانية في العام 2014.

وإذ ادعى ان حركة خمس نجوم باتت "القوة السياسية الاولى" في ايطاليا، قال غريلو انه ملتزم اجراء "استفتاء حول اليورو" واعادة "النظر بمعاهدة دبلن التي تفرض استقبال (المهاجرين) في اول بلد يقدمون فيه طلبا للجوء".

وبرر ذلك بالقول "لدينا الكثير من المهاجرين الذين لا يريدون البقاء في ايطاليا والمجبرين على البقاء فيها بموجب هذه المعاهدة".

مع إقرار حقه في العودة إلى بلاده

توقف العملية العسكرية في غامبيا وضمان حقوق جامع

اعلنت كل من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا في بيان مشترك مساء أمس الأول السبت انها ستضمن حقوق الرئيس الغامبي السابق يحيى جامع بما في ذلك عودته الى بلاده.

وقد نشر هذا البيان المشترك بعد قليل من مغادرة جامع السلطة والبلاد. واكد البيان انتهاء العملية العسكرية التي تم شنها الخميس في غامبيا من اجل دفع جامع الى تسليم السلطة للرئيس الغامبي الجديد اداما بارو.

وحيت الامم المتحدة والاتحاد الافريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا الارادة الطيبة لدى الرئيس الغامبي السابق التي ساهمت في التوصل الى حل سلمي للازمة، معبرة عن التزامها العمل الى جانب الحكومة الغامبية من أجل "أن تضمن الكرامة والاحترام والأمن والحقوق" لجامع "بصفته مواطنا ورئيس حزب ورئيس دولة سابق".

واوضح البيان ان هذه الضمانات تشمل ايضا "عائلته واعضاء ادارته والمسؤولين الحكوميين والامنيين وكذلك مناصري حزبه".

واكدت الامم المتحدة والاتحاد الافريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا انها ستسهر على ان لا تتبنى الحكومة الغامبية اي اجراء تشريعي قد يمس بهذه الضمانات، مشددة على انها ستحض الحكومة على ان لا يكون هناك "ترهيب او مضايقة او ملاحقة لاعضاء سابقين او مناصرين لنظام" جامع. وبحسب نص البيان فإن رحيل جامع من البلاد مساء الخميس "موقت"، اذ ان المنظمات الثلاث ستعمل مع السلطات الغامبية كي يتمكن من "العودة الى غامبيا في الوقت الذي يريده".

ووعدت المنظمات الثلاث بالعمل على ان لا تتحول "البلدان المضيفة للرئيس السابق جامع وعائلته هدفا للمضايقة او الترهيب او اي نوع اخر من انواع الضغوط او العقوبات".

لا مؤشرات على وجود أحياء بين أنقاض فندق طمرته الثلوج في إيطاليا

ذكر رجال الانقاذ ان عمليات البحث التي يواصلونها أمس منذ اكثر من اربع وعشرين ساعة، وسط ظروف بالغة الصعوبة، لم تسفر عن اي مؤشر على وجود احياء بين انقاض الفندق الذي طمره انهيار ثلجي في وسط ايطاليا.

وقد انتشل تسعة ناجين بالاجمال منهم اربعة اطفال بين الجمعة وصباح السبت من انقاض فندق ريغوبيانو في منطقة ابروتسو، المبني من ثلاث طبقات غمرتها الثلوج بالكامل بعد ظهر الاربعاء.

لكن رجال الانقاذ عثروا ايضا على خمس جثث، منها جثتا والدي أحد الاطفال الذين انقذوا، وما زالوا يواصلون عمليات البحث عن 23 مفقودا، منهم والدا طفل آخر.

بعد ثلاثة أيام على اعتداء غاو

14 قتيلا من عناصر مجموعة موالية للحكومة في مالي

أعلنت مجموعة مسلحة موالية للحكومة في مالي مقتل 14 من عناصرها أمس الاول في هجوم نسب الى المتمردين السابقين، بعد ثلاثة أيام على عملية انتحارية ضد فصائل مسلحة أوقع سبعين قتيلا في غاو كبرى مدن شمال البلاد وتبنتها حركة تابعة للقاعدة.

وأدت العملية الانتحارية التي استهدفت الأربعاء معسكرا تتجمع فيه فصائل مسلحة وقعت اتفاق السلام في مالي والجيش المالي في غاو، كبرى مدن شمال البلاد، الى سقوط 77 قتيلا و120 جريحا بحسب آخر حصيلة مؤقتة أصدرتها بعثة الامم المتحدة في مالي الخميس.

وتجمع مئات الأشخاص في باماكو السبت، في آخر أيام الحداد الوطني الثلاثة التي أعلنها الرئيس ابراهيم بوبكر كيتا، تكريما لذكرى ضحايا الاعتداء الذي تبنته حركة "المرابطون" التي يتزعمها الجزائري مختار بلمختار والتابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وقال الرائد شيدو داكو من جهاز الخدمات الاجتماعية في الجيش المالي الجمعة في غاو "إنها أول مرة في تاريخ بلادنا يوقع فيها اعتداء هذا العدد الكبير من الضحايا".

وبالرغم من الدعوات الى الوحدة التي صدرت بعد اعتداء غاو، تجددت المواجهات السبت بين مجموعات موقعة على الاتفاق، بحسب ما أفادت "مجموعة ايمغاد للدفاع الذاتي للطوارق والحلفاء" (غاتيا، موالية للحكومة) لوكالة فرانس برس.

وقال الأمين العام لمجموعة غاتيا فهد اغ المحمود أن مركزا أمنيا تابعا لمجموعته قرب تين أساكو بمنطقة كيدال (شمال شرق) تعرض لهجوم السبت، مشيرا بالاتهام الى "عناصر تنسيقية حركات أزواد" (حركة التمرد السابقة التي يهيمن عليها الطوارق).